

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AlSaed@gmail.com



فما أكثر الإخوان حين تعدهم

ولكنهم في النايات قليل

بيت شعر يكتب بهاء الذهب، يحث المرء على حسن اختيار الصديق، فما أكثر الإصحاب وقت الأمن والدعة، أما وقت الشدة فما أظهم، وقد أوصى حكيم ابنه فقال له: إياك وإخوان السوء فإنهم يخونون من راقهم ويخرفون من صادقهم وقربهم أعدي من الجرب ورفضهم من استكمال الأدب والمرء يعرف بقريته، والإخوان اثنتان محافظ عليك عند البلاء وصديق لك عند الرخاء فاحفظ صديق البلية وتجنب صديق العافية فإنه أعدي الأعداء، وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: عليك بإخوان الصدق فعش في أكتافهم فإنهم زين في الرخاء وعدة في البلاء، ويقول بشار بن برد:

أخوك الذي إن سره الدهر سره
وإن غبت يوماً ظل وهو حزين
يقرب من قربت من ذي مودة

ويقصّي الذي أقصيته ويهين
من هنا قال الناس: الصديق وقت الضيق، كيف تكون أخي وصديقي ولاتق في جانبي وقت الحاجة إليك.

يقول الإمام الشافعي:

صن النفس واحملها على مايزينها
تعتش سالماً والقول فيك جميل
ولتاولين الناس إلا تجملًا
نبايك دهر أو جفاك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد
عسى تكيات الدهر عنك تزول
ولا خير في ود امرئ متلون
إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغنت عن أخذ ماله
وعند احتمال الفقر عنك بخيل
وما أكثر الإخوان حين تعدهم

ولكنهم في النايات قليل

هناك من ينسب هذه الأبيات للإمام علي بن أبي طالب ولكن الصفي يقول في سلسلة الوافي بالوفيات أن الأبيات لكامل الدين أبو عمر الأنصاري عثمان بن عمر بن ناصر نائب الحسين في دمشق المتوفى سنة 687 للهجرة وقد نقل ذلك عن ابن الصقاعي، وأكثر الرواة ينسبونها إلى الشافعي وإن كانت له فهو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبدزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب مجتمع نسبه بالنبي، صلى الله عليه وسلم، في عهد مناف، وأمه فاطمة بنت عبدالمطلب الأزدية، ولد بغزة سنة 50هـ وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين فحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، وكان شديد الذكاء سريع الحفظ حفظ موطأ مالك وهو ابن عشر سنين ثم رحل إلى البادية فتفصح في اللغة العربية ولزم هذيل وهم أفصح العرب، ثم عاد إلى مكة واكمل تعليمه فسمح له مفتي مكة مسلم بن خالد الزنجي بالإفتاء وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم رحل إلى المدينة المنورة فلما راه مالك بن أنس أحبه وقال له: يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فإنه سيكون لك شأن، أن الله ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئه بالمعصية، ثم رحل إلى اليمن ومنها إلى بغداد ثم عاد إلى مكة ووضع أصول الفقه ورحل إلى بغداد ثانياً ومنها رحلته إلى مصر بعد أن طار ذكره في الأقطار، وقال في ذلك:

لقد أصبحت نفسي تتوق إلى مصر
ومن دونها قطع المهامة والفقر
فوالله ما ادري إلى الفوز والغنى
أساق إليها أو أساق إلى القبر

فكان كما قال رضي الله عنه، والشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرنين اجتمع له مالم يجتمع لغيره من العلوم بكتاب الله وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، وكلام الصحابة وأئمة واختلاف أقاويل العلماء ومعرفة كلام العرب واللغة العربية والشعر حتى قال في حقه القاسم بن سلام: ما رأيت أكمل من الشافعي، وقد روى الخطيب في تاريخ بغداد أن أم الشافعي لما حملت به رأت كأن المشتري خرج منها حتى انقض بصدر ثم وقع في كل بلد منه شظية، فتناول أصحاب الرؤيا أنها تلد عالماً كبيراً يخض علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان، توفي الشافعي في مصر سنة أربع ومئتين من الهجرة النبوية ودفن بالقرافة الصغرى، ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



الحكومة تقر بالفساد والهدر والبيروقراطية

وأخيراً اعترفت الحكومة ضمناً بوجود فساد في عدد من الوزارات والجهات الحكومية من خلال تقرير صادر من الأمانة العامة لمجلس الوزراء وموجه لوزارة المالية وأن ديوان المحاسبة يقوم بجهود للحفاظ على المال العام والتصدي لمظاهر الفساد، حيث اطلاع مجلس الوزراء على تقارير عن المخالفات المالية وضعف الرقابة المالية في هذه الجهات وكذلك ضعف الحوكمة في كثير من الإجراءات الإدارية والمالية والتنظيمية الحكومية في العديد من الجهات الحكومية. وقد أوصى مجلس الوزراء بضرورة تطوير وتحسين القدرات الإدارية والفنية للجهات الحكومية وتقليص إجراءات الدورة

المستندية وإرساء مبادئ الحوكمة في الإجراءات الإدارية والمالية في الجهات الحكومية وقرر مجلس الوزراء من لجانته الفنية والمتخصصة دراسة السبل الكفيلة بالحد من الهدر الحكومي والمحافظة على المال العام والتصدي لمظاهر الفساد وتقليل الدورة المستندية بهدف رفع الأداء للجهات الحكومية.

إن الإقرار بوجود الفساد والهدر المالي

العراق

أمجد الدهامات

aldhamat1@yahoo.com



الوراثة السياسية «2-1»

من الطبيعي جداً أن يرث الابن من أبيه الأموال والعقارات، لكن من غير المقبول أن يرث منه المنصب أو المكانة السياسية، ليس المنصب الحكومي فقط بل حتى زعامة الحزب والنقود السياسي، مع العلم أن الحزب إذا كان قائماً على شخص معين أو عائلة معينة لا يصح أن يُطلق عليه اسم حزب، فقيادة الحزب لا بد أن تكون متاحة أمام جميع أعضائه ويحق لهم الترشح لقيادته عن طريق انتخابات حرة ديمقراطية، وهذا ينطبق على جميع الأحزاب مهما اختلفت مسمياتها «حزب، حركة، تيار، تجمع، كتلة،... إلخ».

إذن، متى تكون الوراثة السياسية مقبولة؟ ومتى لا تكون مقبولة؟ من المعروف أن الأنظمة الملكية قائمة على مبدأ الوراثة ولهذا فقد تأسست عائلات ملكية عريقة في بريطانيا، هولندا، تايلند، اليابان،... إلخ، لكن في الجمهوريات، وخاصة الديمقراطية منها، فإن الطريق الحصري للوصول إلى السلطة هو الانتخابات، وعندما لا يستطيع أي

رئيس أن يورث الحكم لأحد أفراد أسرته إلا إذا نجح بالانتخابات بشكل ديمقراطي مطلقاً حصل في أميركا «جورج بوش الأب والأبن»، وفي كندا رئيس الوزراء الحالي «جاستن ترودو» هو ابن رئيس الوزراء الأسبق «بيير ترودو»، في كوريا الجنوبية «بارك غيون هي» هي ابنة الرئيس الأسبق «بارك تشونغ هي»، ومثل هذه النماذج طبيعية ومقبولة لأنها تأتي عن طريق ديمقراطي بحت.

وهناك طريقة ثانية مقبولة إلى حد ما وهي الطريقة الآسيوية القائمة على الديمقراطية لكن ضمن الإطار العائلي، ولعل أبرزها في سرلانكا حيث خدمت السيدة «سيريمافو باندراينايا» بمنصب رئيس الوزراء لمدة «18» سنة بعد اغتيال زوجها رئيس الوزراء «سولومون باندراينايا» عام «1959»، ثم أصبحت ابنتها «شاندريكا كاماراتونغا» رئيسة للجمهورية واللطف أنها عينت أمها بمنصب رئيس الوزراء، أما ابنتها «أنورا باندراينايا» فقد أصبحت رئيساً للبرلمان. يتبع

زاوية أمنية

حمد السريم



خسائر الخطوط

الجوية الكويتية

قدم ديوان المحاسبة تقارير مالية عدة عن حجم خسائر شركة الخطوط الجوية الكويتية خلال السنوات الأربع الماضية.

وكان من أبرز هذا الخسائر ثلاثة أبواب يجب تدخل الحكومة لإصدار القرارات لوقفها ومحاسبة المتسبب في تلك المديونية الكبيرة التي على شركة الخطوط الجوية الكويتية، ورغم تسديد جزء كبير منها إلا أن هناك مبالغ متراكمة وتزداد فوائدها.

الارتفاع الكبير بسعر تذاكر السفر على الخطوط الكويتية سواء على الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال أو السياحة وخاصة التي تحجز من الكويت أمر مبالغ فيه، فبينما يستطيع المسافر على الخطوط الجوية الكويتية أن يحجز من إحدى الدول الآسيوية «الهند» أن يحصل على عروض مميزة والأسعار تنافس أي شركة طيران عالمية أو خليجية وهي تكلف الشركة مبالغ كبيرة حين نعلم أن تذكرة الدرجة السياحية من الهند إلى أميركا على الخطوط الجوية الكويتية بسعر «170» ديناراً في سبيل تشجيع حركة السفر وزيادة عدد الركاب.

زيادة أعداد الموظفين الوافدين مع رفع أجورهم لتقارب أو تزيد على الموظف الكويتي سواء داخل الكويت أو في المكاتب الخارجية للشركة.

وهناك أمر مهم وسؤال يطرحه الجميع: لماذا نمنح تذاكر الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال والدرجة السياحية للموظفين وأسرهم وكذلك للمتقاعدين من شركة الخطوط الجوية الكويتية وأسرهم رغم أن التذاكر مرتفعة، خاصة في فترة العطلات وحصول الموظف أو المتقاعد مع أسرته على تذاكر سفر يكلف الشركة مبالغ طائلة، ناهيك عما يحدث من تجاوزات في إلغاء حجوزات بعض المسافرين في سبيل السماح لزملائهم الموظفين لاغتلاء الطائرة لأنهم لا يمتلكون حجراً مسبقاً.

اليوم يجب على الحكومة التحرك بجدية لوقف هذا الهدر مع التمسك بالنقل الوطني وعدم التفريط به وبيعها للقطاع الخاص، فإن ذلك قد يمنح شركات خليجية أو اجنبية الاستيلاء على شركة الخطوط الجوية الكويتية، كما حدث عندما باع القطاع الخاص شركات الاتصالات لشركات خليجية باتت هي التي تتحكم وتسيطر على السوق الكويتي اقتصادياً وأمنياً.

والسلام عليكم.

وجهة نظر

فاتحة بنقاسم



المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون

عاشت مدينة الثقافة بالعاصمة التونسية على إيقاع الدورة العشرين للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي نظمه اتحاد إذاعات الدول العربية بشراكة مع المؤسسة الإذاعية والتلفزيون التونسية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات، حيث تنافس ما يناهز 273 عملاً في مجال المنوعات الإذاعية والتلفزيونية والأعمال الدرامية والبرامج الوثائقية والإخبارية.

وقد أحييت حفل الافتتاح الفنانة السورية لينا شماميان بصحبة الأوركسترا السيمفوني التونسي. فتميزت صوتاً وألحاناً وكلمات، حيث حلفت بالجمهور في عالم التراث العربي المتنوع والمنتمي إلى دول عربية مختلفة، إلى جانبها غرد أيضاً البحريني فيصل الأنصاري، وتم خلال الحفل تكريم بعض الفنانين العرب من مختلف الدول.

أما حفل الإحتتام فكانت البصمة فلسطينية، هزت مشاعر الجمهور الذي يتوق للصلاة في القدس وتحقيق حلم التحرير أحيته الفنانة نانسي حواء والفنان يعقوب شاهين بصحبة فرقة جفرا للديكة الفلسطينية وكان المهرجان مناسبة لالتقاء الإعلاميين

والفنانين والمتقنين والتعرف على المستجدات التكنولوجية في عالم الإعلام أيضاً لعقد اتفاقيات التعاون فكانت أبرزها تلك التي جرت بين الجمعية السعودية «إعلاميون» من جهة واتحاد إذاعات الدول العربية «ASBU» من جهة أخرى، من أجل العمل المشترك لصناعة مبادرات إعلامية عربية تساهم في المشاركة الشعبية بين الاتحاد ومؤسسات المجتمع المدني الذي تمثله جمعية «إعلاميون». والتعاون في قطاع التدريب والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الجانبين.

وقد وقع الاتفاقية عن جمعية «إعلاميون» رئيس مجلس الإدارة سعود بن فالح الغربي وعن الاتحاد، المدير العام للاتحاد المهندس عبد الرحيم سلمان. ولم يعد المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون محطة للمنافسة وإبراز المهارات بالأعمال الإعلامية الناجحة فقط، بل فرصة للتقارب والعمل المشترك على المستوى العربي.

المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون ومدينة الثقافة بتونس يؤكدان مرة أخرى بأن الثقافة تستطيع أن تجمع ما قد يفرقه غيرها. حقاً تونس بلد الجمال.

حسبة مغلوبة

عليه البصيري

a.h.albossiri@gmail.com

Twitter: @alialbossiri1



هل المنح والقروض مال فرهود؟

حادثة فرهود جرت في بغداد ورافقها عنف ونهب نشبت بالعراق واستهدفت سكان المدينة من اليهود في 1 يونيو 1941م خلال احتفالهم بعيد الشفوعوت أعقبت سقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني خلال انقلاب 1941م قبل أن تتمكن القوات البريطانية من السيطرة على المدينة وانتهت أحداث المجزرة في اليوم التالي ودخلت القوات البريطانية بغداد وقدر عدد الضحايا بـ 175 قتيلاً و1000 جريح يهودي وتدمير 900 منزل لليهود العراقيين ما تسبب في اربابهم وترك في نفوسهم أثراً عميقاً وساعد على سرعة هجرتهم إلى فلسطين المحتلة، ومع حلول 1951م كان قد هاجر من العراق أكثر من 80% منهم إلى فلسطين المحتلة يسمى حادث الفرهود لدى اليهود بالهولوكوست المنسي حيث يعتبر بداية النهاية للوجود اليهودي في العراق الذي دام لأكثر من 2600 سنة منذ السبي البابلي وأصبح المثل مال فرهود أو مال الفرهود مثلاً يطلق على من يستولي على شيء غصباً أو يستبيح مالا خاصاً أو عاماً وصدق فمال الصندوق الكويتي للتنمية مال فرهود يستباح جهاراً دون فائدة تذكر وقد كتبت وطلبت مراراً وتكراراً بطلب بأن تعدل الحكومة سياسة المنح والهيئات التي أصبحت دون جدوى وعن ملازمة واقعية لعدم جدواها فقد لمس أغلبنا ما تم من معاملة لنا كمواطنين لدولة الكويت بالخارج حتى يتنا تستغرب أن لا سند لنا ولا ظهر يحمينا إن أخطأ أحدهم وصدق لم أحتاج لوزارة الخارجية في حينها حتى بعد أن فقدت جواز السفر وثيقة اثباتي الوحيدة بأن مواطن كويتي؟ والذي سارع «الصليب الأحمر» إلى

نجدتي عبر ورقة إثبات شخصية كانت عبارة عن جواز مروري لأي مكان أذهب إليه بأني مواطن كويتي، وحتى منح مد الإقامة بكتاب منهم باحقيتي بتلقي العلاج على نفقة دولة الكويت إلا بعد أن تم إيقاف العلاج قسراً وبعد وزير سابق للصحة ثبتت مؤخرا تجاوزاته المالية التي لم ير مذبراً للمال العام و مال فرهود يصرف على مريض كويتي لم يمتثل لأوامره بعدم الكتابة في الشأن السياسي وانتقاد أعمال وزارته التي كانت واليوم معا وبما أن الشيء بالشيء يذكر فاني أشكر الوزير الدكتور الشيخ باسل الحمد الصباح على ما يقوم من جهود في مساعدة المرضى الكويتيين الذين استمع إلى شكاوهم ويسعى إلى حلها مع السيد وكيل وزارة الصحة السيد الدكتور مصطفى رضا والذي أصبح اليوم لزاماً إن نقول أن الشيء بالشيء يذكر، فأمام الذي بدد في القروض الخارجية حتى بات دون أثر وأصبح أثراً بعد عين قد صب في رفعة شأن المواطن الكويتي بالخارج وكرامته كمواطن لدولة ذات سياسة إنسانية مشهودة؟ إلا أن مالا لا يخدم صاحب قضية سياسية أو مواطناً فهو مال فرهود قد بعثر يميناً وشمالاً دون معنى و على المعنيين بالصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وعلى رأسهم معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس مجلس إدارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أن يتم مراجعة سياسات الصندوق الحالية ومقارنتها ما جنى المواطن والحكومة مقابل ما تم من اتفاقيات منحت من خلالها بعض الدول أموالاً سهلة دون تعب ودون مردود حتى شهدنا على ما شهدناه من رحلة الغربة المؤلمة.